

تفسير السعدي

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ^ج
إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ^س

ومن هوله أنك { ترى الجبال تحسبها جامدة } لا تفقد [شيئا] منها وتظنها باقية على الحال

المعهودة وهي قد بلغت منها الشدائد والأهوال كل مبلغ وقد تفتت ثم تضمحل وتكون

هباء منبثا. ولهذا قال: { وهي تمر مر السحاب } من خفتها وشدة ذلك الخوف وذلك {

صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون } فيجازيكم بأعمالكم.